



المملكة العربية السعودية  
جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية  
معهد تعليم اللغة العربية

# سلسلة تعليم اللغة العربية

## دليل المعلم للكتب اللغوية

المستوى الرابع

١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠ م

أشرفت على طباعته ونشره الإدارة العامة للثقافة والنشر بالجامعة

ح) جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ١٤٢١ هـ

فهرسة مكتبة الملك فهد الوطنية أثناء النشر

دليل المعلم للكتب اللغوية: المستوى الرابع / إعداد مجموعة من الباحثين - الرياض.

٢٩٧ ص، ٢١,٥ × ٢٨ سم. - (سلسلة تعليم اللغة العربية )

ردمك : ٨ - ٣٢٥ - ٠٤ - ٩٩٦٠

١ - اللغة العربية - تعليم (لغير الناطقين بها) أ - السلسلة

ديوي ٤١٨,٢٤ ٢١/٠٨٠٦

رقم الإيداع: ٢١/٠٨٠٦

ردمك : ٨ - ٣٢٥ - ٠٤ - ٩٩٦٠

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

## المشركون في هذا الكتاب

الإشراف العام والمراجعة : د/ محمد بن إبراهيم الأحيدب عميد المعهد

### الإعداد والصيغة :

الأستاذ المساعد في المعهد  
مدرس اللغة في المعهد

د/ أحمد مرغني عيسوي  
عبد الباقي المبارك البشير

### تقديم الدروس حسب ترتيبها في الدليل :

الأستاذ المساعد في المعهد  
الأستاذ المساعد في المعهد  
مدرس اللغة في المعهد  
الأستاذ المساعد في المعهد  
الأستاذ المساعد في المعهد

القراءة والأدب : د. عبدالعزيز بن إبراهيم الفريح  
التعبير : د. عمر محمد سعيد عبدالعزيز  
الكتابة : أحمد عمر التيجاني  
النحو والصرف : د. أحمد مختار الشريف  
البلاغة : د. محمد بن سليمان الصيقل

### المراجعون :

الأستاذ المشارك في المعهد  
الأستاذ المساعد في المعهد  
الأستاذ المساعد في المعهد

الدكتور حمد بن عبد الله المنصور  
الأستاذ محمد بن سيار المحارب  
الدكتور محب الدين أحمد أبو صالح

## تقديم

بقلم معالي الدكتور / محمد بن سعد السالم

مدير الجامعة

الحمد لله رب العالمين، والصلاة والسلام على أشرف الأنبياء والمرسلين، وعلى آله وصحبه أجمعين. وبعد :-

فقد اهتمت جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية باللغة العربية وآدابها، تدريساً لها ولعلومها في معاهدها وكلياتها، ونشراً للبحوث فيها، وتشجيعاً للمبدعين في فنونها.

ولم يقتصر هذا الاهتمام على أبناء العربية فقط، بل تجاوز ذلك إلى تعليمها لغير الناطقين بها؛ فأنشأت لتحقيق هذه الغاية معهد تعليم اللغة العربية بالرياض عام ١٤٠١هـ، ومعاهد في الخارج في كل من إندونيسيا، والولايات المتحدة الأمريكية، واليابان، وجيبوتي، وموريتانيا، ورأس الخيمة.

وتعليم لغة القرآن الكريم لغير الناطقين بها مسؤولية تعزز الجامعة بالمشاركة فيها وتحرص على أن تكون تجربتها في هذا المجال رائدة تليق بما تمتلكه الجامعة من مقومات النجاح، ونافعة لغير العرب في تعلّم هذه اللغة ونشرها في أنحاء العالم.

لذا بادر معهد تعليم اللغة العربية بالرياض بوضع منهج متكامل ألفت على ضوئه سلسلة كتب للطالب، وأدلة للمعلم، ومعاجم لغوية لهذه الكتب.

وقد صدرت - بفضل الله - كتب الطالب، وعددها ثلاثون كتاباً.

وهاهي أدلة المعلم ، والمعاجم تنضم إلى مصادر لتكتمل هذه السلسلة التي أُعدت لتأخذ بيد المبتدئ في تعلم اللغة ، وتوصله إلى مستوى يتيح له فهمها ، والتحدث بها بطلاقة ، والكتابة بها بمهارة ، وتؤهله للالتحاق بالجامعات العربية بثقة ، ولتسهم في الارتفاع بالمستوى العلمي والثقافي والتربوي لمعلمي اللغة العربية لغير الناطقين بها .

والجامعة إذ تقدم هذه السلسلة تنطلق من رسالة المملكة العربية السعودية الهادفة إلى نشر الإسلام ، والدعوة إليه ، ونشر اللغة العربية وتعليمها في جميع أنحاء العالم .

فهذه السلسلة هدية حكومة خادم الحرمين الشريفين - أمد الله في عمره على طاعته - إلى كل المدارس العربية والإسلامية . ولكل راغب في تعلُّم هذه اللغة العريقة .

وتأمل الجامعة أن يكون هذا الجهد نافعاً مباركاً . ويسرها أن تدعو المختصين في هذا المجال الحيوي إلى الانتفاع به ، والإسهام في تقويمه ؛ لتحقيق الفائدة منه على الوجه المطلوب .

أسأل الله عز وجل أن يجزي ولاية أمرنا كل خير ، وأن يحفظ لهذه البلاد أمنها وأمانها بقيادة خادم الحرمين الشريفين الملك فهد بن عبدالعزيز ، وسمو ولي عهده الأمين صاحب السمو الملكي الأمير / عبدالله بن عبدالعزيز ، وسمو النائب الثاني الأمير سلطان بن عبدالعزيز - يحفظهم الله - كما أسأله أن يجزي العاملين في إعداد هذه السلسلة خير الجزاء ، ولكل العاملين في هذا المجال شكري وتقديري . وفق الله الجميع لما يحبه ويرضاه إنه سميع مجيب .

د . محمد بن سعد السالم

## مقدمة

بقلم: د . محمد بن إبراهيم الأحيدب

عميد المعهد

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد وعلى آله وصحبه .  
عندما أصبح معهد تعليم اللغة العربية وحدة أكاديمية من وحدات الجامعة وذلك  
عام ١٤٠١ هـ بدت الحاجة ماسة لإعداد الكتاب المناسب ، الذي يجمع بين العلوم  
الدينية واللغة العربية ، ففكر في تأليف كُتُب للدارسين في المعهد وللدارسين المسلمين  
في أنحاء العالم .

ولتحقيق ذلك كان لابد من سلسلة مترابطة متدرجة متتابعة شاملة متكاملة ، تقدم  
اللغة العربية للكبار ، بصفتها لغة الدين والحياة والثقافة الإسلامية .

فاستعان المعهد بما أتيح له الاطلاع عليه من تجارب تعليم اللغة ، ووضع المنهج في  
قالب خطة دراسية مرت عليها أربع سنين من التجريب والتقويم والتعديل حتى استقر  
توزيع الساعات فيها على قالب حدد عدد المواد ونوعها وعدد ساعات كل منها ، وفي  
هذا القالب تم توصيف الكتب ، ووضع مقرراتها التي تفي بالمحتوى المعرفي والمهاري  
لعناصر اللغة (الأصوات والمفردات والتراكيب) ، ومهاراتها (الاستماع والقراءة  
والتعبير الشفوي والكتابي) ، والمعلومات والمفاهيم الدينية .

راعى المنهج تقديم اللغة العربية بصفتها بوابة لنشر الثقافة الإسلامية ، فوزع  
المفاهيم الإسلامية في ثنايا الكتب اللغوية ، وركز على المعلومات والمفاهيم  
الدينية في الكتب الدينية ، لكي يكون الكتاب اللغوي كتابا في الثقافة الإسلامية ،  
ويكون الكتاب الديني كتابا في تعليم اللغة العربية ، واقتصر في الجانب الديني على  
الضروري مما يجب على المسلم معرفته من أمور دينه .

ووزع الكتب على أربعة مستويات (مراحل) كل مستوى فصل دراسي (١٧)  
أسبوعا ، كل أسبوع (٢٥) ساعة ، أي أربعة فصول دراسية مدتها سنتان دراسيتان في  
برنامج مكثف ، ويمكن أن يُعدَّ المستوى الأول والثاني مرحلة الأساس في تعلم اللغة ،

والمستوى الثالث والرابع مرحلة التخصص التي يتوسع فيها الدارس في اللغة العربية والعلوم الدينية، إلى مستوى يمكنه من الدراسة في كليات الدراسة العربية في مجال الشريعة الإسلامية واللغة العربية.

وقد اتسمت كتب هذه السلسلة بأنها عمل فريق كبير من المتخصصين، ما بين معلم من المتمرسين في تعليم اللغة لغير الناطقين بها، وأستاذ جامعي من المتخصصين في تعليم اللغة نظريا وتطبيقيا، ومن المتخصصين في جوانب اللغة العربية أصولا، ونحوا و صرفا وأصواتا، ومعاجم وأدبا وبلاغة، ومن المتخصصين في جوانب الشريعة الإسلامية عقيدة وفقها وتفسيرا وحديثا، ومن المتخصصين في التربية وعلم النفس وطرق التدريس، ومن هنا فإن هذا العمل "ثمرة تماذج اختصاصات متعددة".

واتسمت بأنها شاملة تمسك بيدي الدارس المبتدئ الذي لا يعرف كلمة واحدة في اللغة العربية حتى توصله إلى مستوى من الكفاية، يتيح له فهم اللغة، واستعمالها في الحياة اليومية والتحدث والكتابة بها بطلاقة، ويمكنه من مواصلة القراءة في الكتب العربية المؤلفة للعرب، بحيث لا يحتاج الدارس بعدها إلى الكتب المخصصة لغير الناطقين بالعربية.

واشتملت هذه السلسلة على أنواع من الكتب هي:

- ١ - الكتب المخصصة للطالب وعددها ثلاثة وثلاثون (٣٣) كتابا.
- ٢ - كراسات تدريب الخط وعددها أربع (٤) كراسات.
- ٣ - أدلة المعلم وعددها خمسة (٥) أدلة، دليل للمواد الدينية، وأربعة (٤) للمواد اللغوية: لكل مستوى دليل.
- ٤ - المعاجم: وهي ثمانية معاجم، أربعة للمستويات الأربعة، لكل مستوى معجم، ومعجم للغة العربية، ومعجم للعلوم الدينية، ومعجم عام للألفاظ (مرتب ترتيبا هجائيا)، ومعجم عام للمعاني (مرتب ترتيبا معنويا)، ونأمل أن يستفيد الباحثون والمعنيون في هذا الميدان منهما بالإضافة إلى استفادة المعلمين في معرفة رصيد الدارس اللغوي فائدتين:



الأولى : صنع معاجم ، ثنائية باللغة العربية وواحدة من اللغات الشائعة في البلدان الإسلامية .

الثانية : تبسيط كتب عربية للقراءة الحرة ، لتكوين مكتبة متخصصة لغير الناطقين بالعربية تتناسب مع رصيد الدارسين في كل مستوى .

وها نحن الآن ؛ نقدم للدارسين وللمدرسين وللباحثين المعنيين بدراسة الألفاظ العربية ، وصناعة معاجمها ، ووضع مناهج لتأليف كتب دراسية لغير الناطقين بالعربية - معاجم الكلمات الخاصة بالمستوى الأول ، والثاني ، والثالث والرابع ، وهي معاجم جديدة في حقل المعاجم المدرسية لغير الناطقين بالعربية . كما تقدم أدلة المعلم الخاصة بالمستويات : الثاني والثالث والرابع ودليل المواد الدينية وندعو الله سبحانه وتعالى أن يحقق منها الفائدة المرجوة .

« وأن يعين على إتمام ما تبقى من مصاحبات هذه السلسلة » ، كما أعان على بدئها ، ونشكر جميع الذين أعانوا على ظهورها من المسؤولين في الجامعة ، ونخص بالذكر معالي مدير الجامعة الأستاذ الدكتور / محمد بن سعد السالم الذي كان من ثقته ورعايته وتشجيعه - على كثرة أعبائه ومسؤولياته - ما يدفع ويعين .

ونشكر الزملاء المشتركين العاملين في المعهد والجامعة وغيرها ، الذين كان في صبرهم وتعاونهم ما أنجزها .

وندعو الله أن يجعل سعي الجميع خالصا لوجهه الكريم ، مشمولاً بقبوله ، نافعا مفيدا للدارسين ، والحمد لله رب العالمين .

د. محمد بن إبراهيم الأحيدب

## هذا الكتاب

أحد أدلة المعلم لكتب سلسلة تعليم اللغة العربية التي تهدف إلى إعداد الدارس المسلم غير الناطق بالعربية الحاصل على الشهادة الثانوية ليكتسب القدرة على الاتصال اللغوي السليم، ومتابعة دراسة العلوم الشرعية والعربية مع الطلاب العرب في الجامعات العربية.

وهذه السلسلة تعتمد - في جميع مستوياتها - الطريقة السمعية الشفوية مدخلاً لتقديم العناصر اللغوية، وذلك من خلال تقديم عدد من النصوص العربية التي تناسب الدارسين في كل مستوى من مستوياتها الأربعة، ثم دراسة النص دراسة تحليلية، يعقبها استثمار مادة النص اللغوية فيما يتفق مع موضوع الدرس الذي سيق النص من أجله.

وهذا الدليل خاص بالكتب اللغوية في المستوى الرابع، وهي سبعة كتب :

- ١ - كتاب القراءة .
- ٢ - كتاب التعبير .
- ٣ - كتاب الكتابة .
- ٤ - كتاب النحو .
- ٥ - كتاب الصرف .
- ٦ - كتاب الأدب .
- ٧ - كتاب البلاغة .

ويهدف دليل المعلم لهذا المستوى - كغيره من أدلة المستويات الثلاثة السابقة إلى :

- توضيح الطريقة التي تم اتباعها في تأليف هذه الكتب، وبناء بعضها على بعض .
- تفصيل الأهداف العامة والخاصة التي يهدف كل كتاب من هذه الكتب إلى تحقيقها .
- الإشارة في هذا الدليل إلى الموضوعات التي قام عليها كل كتاب من الناحية المعرفية، وكذلك من الناحية اللغوية من حيث المفردات والتراكيب، ومن ناحية طريقة عرض القواعد اللغوية، واستنباطها في مجالاتها المتعددة .

- إرشاد المعلم إلى الطريقة المناسبة لعرض درسه، بتقديم التوجيهات العامة التي تقوده إلى الأداء المفيد ؛ كما يقدم الدليل نموذجين عمليين لتدريس درسين من كل كتاب، يقوم بتقديمها بعض أساتذة المعهد ممن لهم خبرة في تدريس هذه الكتب، حيث يعرض كلُّ أستاذ تجربته، ويشرح الخطوات التي يقوم بها في عرض درسه، ويذكر ما يستعمله من الوسائل المعينة، ويبين كيف يتعامل مع المفردات الجديدة في كل درس ، ويوضح طريقة إجراء التدريبات ، وما يحققه كل تدريب منها من الأهداف، ويضع الإجابة النموذجية لكل تدريب.

وإذا كان هذا الدليل خاصاً بكتب المستوى الرابع اللغويّة ، فإن للكتب الدينية دليلاً خاصاً لجميع المستويات.

والله نسأل أن ينفع به ، وبالله التوفيق .

## المشركون

**القسم الأول**  
**التوجيهات العامة للكتب اللغوية**  
**في المستوى الرابع**

## أولاً : فكرة عامة عن الكتب اللغوية في المستوى الرابع :

تمثل كتب المستوى الرابع المرحلة الأخيرة في كتب سلسلة تعليم اللغة العربية لغير الناطقين بها، وهي مرحلة تعمل على إعداد الدارس وتأهيله للالتحاق بالجامعات العربية في مجال الدراسة الشرعية، والدراسات الخاصة باللغة العربية.

لهذا جاءت كتب هذه المرحلة أعمق في دراستها من المراحل الثلاث السابقة حتى يكتسب الدارس القدرة على الاستماع للمحاضرات وفهمها، والتعامل مع الكتب والمراجع الخاصة بالدراسات الشرعية والعربية.

وتعتمد هذه المرحلة في تحقيق هذا الهدف على تعزيز ما سبقت دراسته في المراحل الثلاث السابقة، وعلى إضافة ما تتضمنه هذه الكتب من مادة علمية متنوعة تقدّم الأسس والقواعد والأحكام التي ينبغي لطالب العلم الإمام بها ليسهل عليه التعامل مع الكتب الشرعية والعربية.

لذلك بنيت المادة العلمية في هذه الكتب على نصوص أخذت من الكتب العربية، وتم عرضها ومناقشتها، واستنباط القواعد والآراء والأحكام منها بطريقة سهلة متدرجة ليسهل على الدارس بعد ذلك البحث والدراسة والاستنتاج.

كما تشرى هذه المرحلة لدى الدارس القدرة على التعامل، والإفادة من وسائل الإعلام المختلفة، والاستجابة السريعة، والفهم لما يسمعه، أو يطلع عليه.

ونتحدث عن ذلك بالتفصيل فيما يأتي :

١ - تقوم المادة اللغوية في المستوى الرابع على أساسين :

الأول : حصيلة الدارس اللغوية التي قُدمت إليه في المستويات الثلاثة السابقة.

الثاني : هو ما يقدم للدارس من خلال الموضوعات التي تقدمها الكتب اللغوية السبعة في هذا المستوى ، إلى جانب ما تقدمه الكتب الدينية.

٢ - تخلو التدريبات التي تتبع كل درس من دروس الكتب جميعها من الكلمات الجديدة بعد أن صارت حصيلة الدارس اللغوية تستوعب المفردات والتراكيب والنصوص التي تبنى عليها التدريبات اللازمة.

٣ - اتُّبع نظام الوحدة الزمنية في بناء كتب المستوى الرابع - كما اتُّبع ذلك في المستويات السابقة - فكل كتاب يشتمل على خمس عشرة وحدة، كل وحدة تدرس في أسبوع حسب الساعات الأسبوعية المقررة لكل مادة.

وقد خُصص في كل أسبوع ٣ ساعات للقراءة، و٣ ساعات للتعبير، وساعتان للكتابة، و٣ ساعات للنحو، وساعة واحدة للصرف، و٣ ساعات للأدب، وساعتان للبلاغة. وهذا التقسيم الذي يلتزم به المعهد مرتبط بخطته الدراسية، وليس ملزماً للآخرين في المعاهد الأخرى. فقد يزيد عدد الأسابيع، أو عدد الساعات لكل وحدة أو يقل حسب قدرة الدارسين، وحسب الخطة الدراسية في تلك المعاهد.

٤ - قدمت الكلمات اللغوية الجديدة في كل وحدة من وحدات هذه الكتب السبعة بحساب دقيق يعتمد على طبيعة المادة وعلى الساعات الأسبوعية المقررة لها، وقد روعي في هذا المستوى أن مقرر البلاغة قد قُدِّم للدارسين لأول مرة بعد أن صار الدارس مهياً لهذه الدراسة فقدمت مصطلحاته وكلماته الجديدة بالتدرّج.

٥ - تعددت الروافد الأساسية لتقديم المفردات اللغوية في هذا المستوى. وظلت الكتب الثلاثة المقررة للكتابة والنحو والصرف تمثل الحد الأدنى من الكلمات اللغوية الجديدة في المستوى الرابع، لأن هذه الكتب تهتم - بصفة خاصة - بتقديم المصطلحات العلمية الخاصة بها، والصيغ الاشتقاقية المتنوعة، والتراكيب اللغوية الجديدة، وتحويل الصيغ إلى غيرها، وتحويل التراكيب إلى أنواع التراكيب الأخرى الممكنة.

- ٦ - بنيت الكتب اللغوية السبعة في هذا المستوى بناءً أفقيًا، فقد تمَّ بناء الوحدة الأولى في الكتب جميعاً بدءاً بكتاب القراءة ، فالتعبير، فالكتابة، فالنحو، فالصرف، فالأدب، والانتها بكتاب البلاغة. ثم بنيت باقي الوحدات في الكتب كلُّها على هذا النسق.
- ٧ - روعي في إعداد هذه الكتب وتأليفها، وفي تدريباتها ما رُوعي في باقي كتب السلسلة، فهي كتب خاصة بالراشدين من غير الناطقين بالعربية الحاصلين على الشهادة الثانوية الذين يرغبون في دراسة الشريعة الإسلامية والعلوم العربية في الجامعات العربية الإسلامية.
- ٨ - تقوم هذه الكتب على التكامل المنهجي فيما بينها وبين الكتب الدينية، ولهذا ترتبط جميعها في أهدافها العامة مع المحافظة على ما لكل منها من خصوصية، كما ترتبط ارتباطاً وثيقاً بالكتب الدينية، وذلك باستثمار بعض النصوص الدينية وبث الوعي الثقافي الإسلامي بوجه عام.

### ثانياً : الأهداف العامة للكتب اللغوية السبعة في المستوى الرابع :

- ١ - مساعدة الدارسين على مرحلة مطالعة الكتب العربية، وسرعة فهمها واستيعاب أفكارها، والقدرة على المناقشة والاستدلال والاستنباط، والتعبير عن المعاني والأفكار بأسلوب سليم.
- ٢ - مساعدة الدارسين على استخلاص الأفكار الأساسية في الموضوعات المختلفة، والإفادة منها في حياتهم العملية والعلمية.
- ٣ - تقديم قدر منظم من التراكيب اللغوية التي تشمل التراكيب المركبة، والتراكيب المعقدة، كما تشمل الإسناد الحقيقي والإسناد المجازي.
- ٤ - مساعدة الدارسين على تحويل التراكيب المعقدة إلى تراكيب بسيطة وبالعكس، وذلك من خلال تطبيق قواعد الاشتقاق التي قدمت إليهم في هذا المستوى.
- ٥ - الاستمرار في تقديم قدر منظم من المفردات والمصطلحات العلمية بطريقة أوسع في هذا المستوى، مع تعزيز ما سبقت دراسته منها.

- ٦ - تنمية قدرة الدارسين على الاستماع والفهم للأحاديث العلمية والثقافية، والمحاضرات العامة، والمحاضرات الدراسية؛ وقراءة الصحف والمجلات، والفهم السريع لها، والقدرة على إعادة ما سمعوه ملخصاً.
- ٧ - مساعدة الدارسين على معرفة القواعد النحوية التي تتعلق بالمتيمات غير الشائعة مثل : المفعول المطلق، والمفعول لأجله، والتمييز، واستكمال التوابع التي لم يدرسها الدارسون في المستويات السابقة مثل البدل، والتوكيد.
- ٨ - مساعدة الدارسين على معرفة بعض التراكيب النحوية التي لم يدرسوها في المستويات السابقة مثل أساليب الاستثناء، والمدح، والذم، والتفضيل.
- ٩ - القواعد الخاصة بالمصادر والمشتقات، وتدريبهم على استعمال الصيغ الصرفية استعمالاً صحيحاً.
- ١٠ - تعويد الدارسين القراءة الصحيحة، ومناقشتهم في أخطائهم ليصححوها بأنفسهم.
- ١١ - تعويد الدارسين التعبير الصحيح، وتلخيص المقالات الطويلة بلغة سليمة خالية من الأخطاء النحوية والكتابية.
- ١٢ - تقديم قدر من النصوص العربية الأدبية والعلمية، والدينية، والثقافية، والقصص القصيرة، والفكاهات، والحكم والأمثال، وسيرة الرسول الكريم صلى الله عليه وسلم، وسير بعض الخلفاء الراشدين، وبعض حكام المسلمين، وعلماء المسلمين الذين أثروا العلم والحضارة بما خلفوه من كتب.
- ١٣ - تقديم قدر من النصوص البليغة التي تتمثل فيها قواعد البلاغة، مع توجيه الدارسين إلى تذوقها والاحتذاء بها.
- ١٤ - تقديم قدر من النصوص القرآنية، والأحاديث النبوية، والشعر العربي القويم.



١٥ - التوجيه الشرعي في الآداب والسلوك والأفعال، وبحث العادات الصحية والأخلاقية القويمية في نفوس الدارسين.

١٦ - الحديث عن الحضارة الإسلامية وتأثيرها على حضارات العالم، وبيان أثر الإسلام في نشر العلم في بلاد العالم.

١٧ - تنمية الدافع لدى الدارسين على الإكثار من المطالعة الحرة، والبحث الحر في الكتب العربية والإسلامية.

١٨ - تهيئة الدارسين لمتابعة الدراسة في الجامعات العربية التي تُعنى بتدريس اللغة العربية وعلومها والشريعة الإسلامية.

### ثالثاً : الفرق بين الكتب اللغوية السبعة في المستوى الرابع والكتب اللغوية في المستوى الثالث:

جاءت الكتب اللغوية في المستوى الثالث نُقْلَةً من مرحلة البناء اللغوي في المستوى الثاني إلى مرحلة التأهيل الدراسي لإعداد الدارس لمتابعة الدراسة في المرحلة الجامعية في مجال الدراسة الشرعية والعربية، وجاءت كتب المستوى الرابع لاستكمال مسيرة التأهيل، وذلك بتقديم المفردات والمصطلحات العلمية الضرورية التي تعين الدارس على متابعة المحاضرات في الجامعة في يسر مع القدرة على مراجعة المراجع والمصادر العربية، والبحث والفهم والمناقشة الصحيحة، والتعبير العلمي عن الآراء والأفكار، مع تقديم الأدلة والبراهين.

وكذلك استكمال دراسة التراكيب العربية النحوية، والصيغ الصرفية، والمتممات التي لم يسبق للدارس دراستها، والأساليب والتعبيرات العربية المختلفة، والوقوف على القواعد البلاغية التي يتوقف عليها المعنى، والتي تزيد التراكيب تأثيراً وجمالاً.

ومن هنا كان مجال الكتب اللغوية في المستوى الرابع يتميز بما يأتي :

١ - الاستمرار في بناء قدرة الدارسين على الاستيعاب السريع للآراء والأفكار، وبناء الجانب المعرفي لغوياً، ودينياً، وثقافياً.